

فجائية الخسارة .. أفضل الأعمال الأدبية عام 2007

اصحاب المكتبات يتطلعون لكتاب يوثق الجريمة

انفجار شارع المتنبي الذي حصل في الخامس من آذار من عام 2007، كان اهم حدث مأساوي ثقافياً، لما يشكله هذا الشارع من اهمية كبيرة وهو يحتضن ملايين المكتبة القديمة والحديثة، وفي جميع مجالات المعرفة، واليوم الذي حصل فيه الانفجار لا ينسى من ذاكرة المثقفين العراقيين والعرب أبداً فهو جاء ليهد صرح الثقافة ويوقف التطور الفكري الذي يبدأ بالكتاب، ليتزامن مع ضرب الجسور والأسواق والأبرياء

وشل حركة الحياة. وبقيت النار ليومين مستعرة في الشارع، وامحت الكثير من العالم الثقافي فيه، وحرقت ملايين الكتب، وازالت مقهى الشابندر، مكان تجمع المثقفين العراقيين والوافدين من العرب والاجانب اليه، وكان الايادي الأثمة التي امتدت الى الشارع تقول ان بإمكاننا إيقاف النمو الثقافي والحضاري في هذا البلد، ولكن كان هنالك اصرار على عودة الحياة الى هذا الشارع، وبالفعل تم ذلك

تدريجياً وتحمل اصحاب المكتبات والبسطينيات المال والروح، وهم يدافعون بهذا العنقوان من الاصرار على نهجهم الذي اختطوه لانفسهم، منذ ان وضعوا اولى خطوتهم في وامتدت لهم بالمقابل يد بيضاء، تلك هي يد (المدى) واعانت على البدء بالرحلة من جديد، وخصصت رواتباً للشهداء والمتضررين.

اليوم حينما يمر احدنا بشوارع المتنبي، يتلمس تلك العودة الميمونة لبعثة الكتب، والمكتبات، ويترجم على الشهداء الذين عبدوا اسفلت الشارع بدمائهم الطاهرة، وتركو ذكراهم واصرارهم وحينما لهم، اصداقاً واخوة، ضحوا في سبيل الكلمة الشريفة والنقية في زمن الموت الزؤام. ولم تقف مؤسسة (المدى) عند ذلك الدعم المالي، وانما دعمت الشارع معنوياً، من خلال اقامة نهارها التاسع في مكان التفجير الذي حصل، وقدمت مسرحية لظلال على نافذة غائب تأليف علي حسين واخراج حيدر معتر تمثيل سامي عبد الحميد وشذى سالم وسامي قططان ومحمد هاشم وحضر الغنائية جمع غفير من المثقفين والفنانين ورواد الشارع، وعبرت المسرحية عن حياة غائب طعمة فرمان الروائي العراقي الذي مات في الغربة، وعاش جل حياته في بغداد، وكرس رواياته لها! وعقيت هذه المسرحية ندوة موسعة شارك فيها جمع كبير من المثقفين والباحثين العراقيين منهم ناجح العموري واحمد خلف وجلال الماشط، وجاسم

عاصي وعلي حسين الفواز وعلي ابراهيم وياقر جاسم محمد تناولت ادب الراحل غائب طعمة فرمان. وكان هذا الاحتفال بغائب بمثابة تحد لمن قام بتفجير هذا الشارع ومنح رواده القوة المعنوية للتواصل معه من جديد.

والتقينا بعدد من اصحاب المكتبات التي احترقت بالكامل، او تضررت بشكل او باخر، وساهمت مؤسسة (المدى) في اعادة مكتباتهم ومنحهم رواتب لاعمالهم لحين تحسين الاوضاع وكانت هذه المبادرة، موضع تقدير واهتمام الجميع بما فيهم رواد الشارع.

صاحب مكتبة اشرف العلمية جعفر كريم قال: من الصعب اختصار رأيي بهذه المبادرة لانها شيء كبير، والثقافة مهمة في وقت كنا نعاني فيه اضطراباً في النظر الى مستقبلنا المعيشي ولا سيما بعد ان خسرننا كل شيء، ولكن جاءتنا مبادرة المدى قبل ان تبادر اية جهة اخرى وانتشلتنا مما نحن فيه.

والآن نمارس حياتنا بشكل طبيعي، صحيح ان البيع ليس مثل الاول، ولكن هنالك تحسن تدريجي، وهكذا عبر صاحب مكتبة اشرف. اما صاحب مكتبة الحنن كريم حنش، الذي لم يبق من مكتبه غير الرماد، ويقايا الجدران المتهاوية التي وجدوه تحتها وهو يتلفظ انفاساً كادت تكون الاخيرة لولا رعاية اهل، وايادي اهل الشارع فقال: ان عمل مؤسسة (المدى)، لا يتوقف عند حد معين، وليس بالامكان وصفه،

وكان لصاحب مكتبة فكر عبد الستار ربيع رايه في هذا الخصوص اذ قال: نحن لا نبيع الكتب فقط، وانما نفهم فيها أي ان لكل واحد معرفته بالكتب، وما يريد القارئ سواء اكان ذلك من الكتب العلمية ام الادبية والفنية وعملية ادامة بقاءنا في الشارع هي ادامة لهذه الثقافة، التي لا نريد لها ان تضيع، وبعد الحريق والتدمير وخسارتنا لزملائنا وكتبنا اصبنا بالاحباط، وكان صعب علينا توفير المعيشة لعوائلنا، لكن (المدى) كانت كريمة، حينما مدت

الاستخبارات الأمريكية من أيام الستار الحديدي حتى ثم جاءت قصة حقيقية عن التجسس والحب والخيانة في عهد النازية ضمن قائمة القصص الواقعية وتحكي هذه الرواية من خلال شخص يدعى ايلي شامان مجرم بريطاني أصبح عميل مزدوج في الحرب العالمية الثانية. أتى بعد ذلك كتساب ترسانات الحماقة النووي لريتشارد رودس الملقب بدهاية التاريخ ضمن القائمة.

ويركز على الأحداث التي أدت إلى اجتماع القصة بين ريغن وغورباتشوف سنة 198٦ وهناك رواية فن القتل السياسي .. من قتل الأسقف التي يعود بها الروائي فرنسيسكو غولدمان إلى غواتيمالا الإلهام الأكبر في كل رواياته لمحاولة حل لغز مقتل أحد الأساقف الروم الكاثوليك. من الكتب كذلك اخرجوا منها .. الحرب المنسية ضد الأمريكان الصينيين للكاتب الأمريكي المعروف جان بافلير عن دار نشر راندوم هاوز وأعمال الإبادة .. ألمانيا النازية واليهود فريدليندر. و اكتشاف فرنسا .. جغرافيا تاريخية من الثورة حتى الحرب العالمية الأولى لجراهام روب. وكتاب آخر عن قصة حياة اليس زورفيلت الإبنة الأكبر لتيودور زورفيلت وانتقالها من أميرة إلى البيت الأبيض إلى سمسارة عصابات في واشنطن. وكتاب عن مطبوعات البنجوين بعنوان الحجة: البيوليغراف، المدونين، ومعركة إعادة صنع السياسة الديمقراطيةين مات باي المراسل السياسي لمجلة النيويورك تايمز. وكتاب الحياة الإمبراطورية في المدينة الزمردة .. عراق المنطق الخضراء لصحفي من الواشنطن بوست يجسد فيه الغامرة التي اتسمت بها الإدارة الأمريكية في العراق. وأخيرا الهامسون .. الحياة الخاصة في روسيا ستالين لأورلاندو فيجيس.

اعمال اولها وهذكات في قائمة أبرز 1٠٠ كتاب ظهرت أعمال روائية هي الأولى لأصحابها مثل رواية حمل الجسد لإيهود هافزليت وتحكي قصة رجل يسافر إلى كاليفورنيا بعد مقتل أخيه في صفقة مخدرات. ورواية الأشياء الجميلة التي تحملها السماء وهي الأولى أيضا لصاحبها دينا مانجستون منفي إثيوبي في واشنطن العاصمة يستدعي فقدان الأمل والذاكرة والصدافة. ثم رواية ميشيل توماس

أعمال اولها وهذكات في قائمة أبرز 1٠٠ كتاب ظهرت أعمال روائية هي الأولى لأصحابها مثل رواية حمل الجسد لإيهود هافزليت وتحكي قصة رجل يسافر إلى كاليفورنيا بعد مقتل أخيه في صفقة مخدرات. ورواية الأشياء الجميلة التي تحملها السماء وهي الأولى أيضا لصاحبها دينا مانجستون منفي إثيوبي في واشنطن العاصمة يستدعي فقدان الأمل والذاكرة والصدافة. ثم رواية ميشيل توماس

الروائية الحديثة .
جسر التنهدات
رواية الامريكى ريتشارد سنو الذي فاز بالبوليتزرقبل سنوات عن روايته الاولى الامبراطورية تسقط والروايات تصوران مدينته الصغيرة تو ما ستون التي يمزقها الخلاف العنصري والطبقي.

حروب الشيم
للروائي الأشهر - في ايامنا - فيليب روث الذي كان مرشحاً لنوبل هذا العام وقد حصل عام 2٠٠٦ على جائزة فوكنر عن روايته(كل رجل) وقد اشتهر في الاوساط الادبية باسم زوكerman أبرز بطل في رواياته التسع السابقة والذي يعود من جديد في روايته هذه.

شجرة من الذناب
رواية دنيس جونسون الجديدة وهي عمل ماسا وي شديد الميلو درامية عن حرب فيتنام كتبت بلغة شديدة القدرة على التأثير عا شت شخصها تجارب مرعبة.

سقوط رجل
للروائي الأمريكي الايطالي الاصل دون دييليو.
وعنوان الرواية الثاني :الرجل الذي هوى العالم كما كان عليه في ١١ ايلول. وتبني الروايةمن خلال حكاية محام وزوجته واحداث هذا العمل متحمزة بالمشك والخوق والترقب الذي يقطع الانفاس على طريقة افلام الاكشن حيث يصور الروائي واقع سقوط الرجل من برج مركز التجارة العالمي وهي لحظة رسدتها عدسة المصور ريتشارد درو الذي اقتنص هذه اللقطة ليبنى الروائي عليها عمله المتع الشاد .

في بلاد الوجل
للروائي الليبي الاصل المقيم في لندن وقد اخذت شهرة الرواية الاكثر مبيعا خلال العام وبطلها صبي ليبي اسمه سليمان خان.
تدور احداث الرواية في مجتمع الروائي الشمولي في عام 1٩٧٤

مجازفة احتلاله
تأليف ووري ستوارت بعد تعيينه في محافظة ميسان (العراق) وجد ستوارت نفسه في بيئة مختلفة متأخرة، وكان هو السلطة الوحيدة تقريبا على ٨٥٠٠٠٠ نسمة ولكنه كان في الحقيقة بلا قوة.

اطلام عن والدي
تأليف باراك اوباما واعيا، ام لا، فقد وضع اوباما نفسه ضمن تقليد النثر السياسي والذي يعود اصلا الى احد الكتاب السياسيين والافذاذ في التاريخ الامريكى وهو ابراهام لينكون.

سمة ملازمة للتجارب



غلاف كتاب حياة بيكاسو

الاولى بعنوان رجل سقط ودخلت هذه الرواية ضمن قائمة الصحيفة لأكثر عشرة كتب انتشارا في عام 2٠٠٧.

إني جانب ذلك شملت القائمة كتب السير الذاتية و الرحلات والروايات المنوعة مثل المعلمة الزاهدة لتوم بيرون صاحب رواية أطفال صغار الذي تحول إلى فيلم وحصد الأوسكار العام الماضي، و نادني باسمك للفرنسي اندريه اكيمان وأنف كليوباترا ٣٩٠٠ نوع من الرغبة لجوديث ثيرمان والكتاب عبارة عن مقالات في أبرز الشخصيات الالعمة في القرن العشرين كتبها واحد من أبرز المثقفين البريطانيين. ومن الكتب التي حققت رواجاً هائلاً بسبب شعبية الشخصية التي يتناولها كتاب تينا براون أيام ديانا عن دار دبل داي انجيل .. حبيدة في زورق الصيادين لروزماري ماهوني قلب الجندي .. قراءة أجنبية عن مصر بعنوان أسفل النيل .. حبيدة في زورق الصيادين لروزماري ماهوني قلب الجندي .. قصة أجنبية عن مصر بعنوان أسفل النيل .. حبيدة في زورق الصيادين لروزماري ماهوني قلب الجندي .. وجهة النظر الغربية تتحدث الرواية عن مدرس مدني في الأكاديمية العسكرية أو الكلية الحربية يقدم تحليلاً اجتماعياً للقوي السياسية. البقية فوضى .. الاستماع إلى القرن العشرين لأليكس روز نافذة موسيقية في النيويوركر وتعرض في الكتاب تاريخ القرن الماضي من خلال الموسيقى الكلاسيكية. حياة بيكاسو .. السنوات المظفرة ١٩١٧ — ١٩٣٢ لجون ريتشاردسون يسرد أكثر الأوقات عمقياً. في حياة بيكاسو وتاريخ أوروبا تقيماً. إلى جانب كتاب آخر سيرة ذاتية عن ليوناردو وولف زوج فرجينيا وولف بعنوان العاطفي الصبور أعدها فيكتوريا جيلنديايننج.

أفضل كتب عام 2007

الأشياء الجميلة... الأفضل ضمن العشر روايات الولا

الايروانية داليا صوفير وروايتها ((ايلوك في شيراز))

ايام ديانا وحياة بيكاسو ومذكرات زوج وولف أبرز كتب العام الماضي

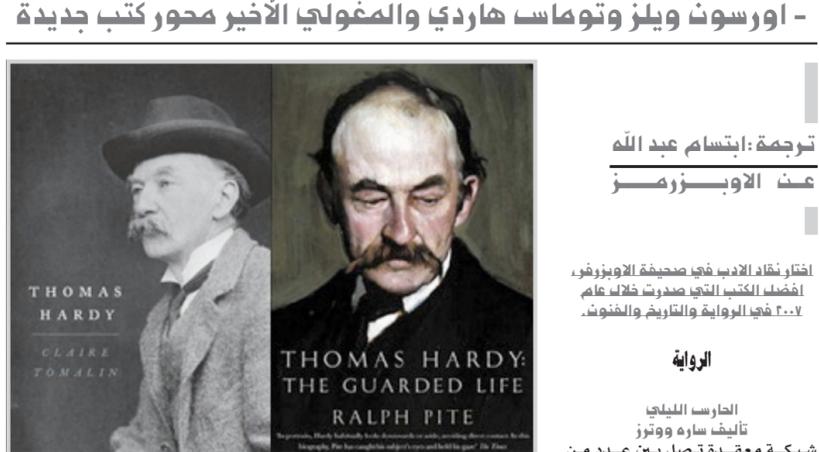
مسلسل زكرمان في رواية جديدة له هشام مطر

في بريطانيا .. أفضل الأعمال الأدبية عام 2007

حاكم العمارة السياسي واوباما وادوارد سعيد يكتبون عن تجاربهم

روايات حديثة متعددة اهتم بها النقاد

اورسون ويلز وتوماس هاردي والمغولي الأخير محور كتب جديدة



غلاف كتاب عن حياة توماس هاردي
تأليف كلير تومالين
ولو ان توماس هاردي الشاعر الكبير، لم يكن يؤمن بالخلود، فان الخلود قد تحقق له وهو ما يستحقه فعلا، انها سيرة حياة مدهشة وترغم المرء على قراءتها.

ليونارد وولف
تأليف فيكتوريا غليندينينغ
هذا عمل يتناول المراحل الشتى لثوولف، والمؤلفة تنتقل برفقة بين عوالم عدة، السياسية، الادب، المجتمع، النقد وعلم النفس، ومثل وولف نفسه، قدمت عملا مبدعا.

التاريخ
المغولي الأخير
تأليف ويليام دالريمبل
المغولي الأخير هو ويليام دالريمبل نفسه في محاولة لانقاذ مغول الهند من التكتيف الذي احاط بهم عبر قرون من الزمن، ويتحدث في الكتابة عن الخيوط المتعددة للثقافة المغولية.

سيرة حياة
أيامنا ساهبه
تأليف كارمينا كاليه
عمل تتطلب عدة اعوام من البحث ولكن النتيجة جاءت مذهلة وتستحق الجهد الذي يبذل من اجلها.

اورسون ويلز: هلو امريكا الجزء ٢
تأليف سيمون كاليو
اورسون ويلز واحد من عباقرة القرن العشرين، ومن الصعب النحت عن مواهبه، الجزء الثاني من الكتاب الذي تناول سيرة شخصية ويلز يركز على المشاكل التي تعرض لها، وهناك جزء ثالث للسيرة سيصدر في العام القادم.

ترجمة: ابتسام عبد الله عن الأوبرزومر

انقلوا نقاد الادب في صحيفة الاوبوروز، افضل الكتب التي صدرت خلال عام 2٠٠٧ في الرواية والتاريخ والفنون.

الرواية

الحارس الليلي
تأليف ساره ووترز
شبكة معقدة تصل بين عدد من الشخصيات موضوعات تدور بين الحب والموت، الحارس الليلي، رواية قوية من كتابة في قمة اعمالها.

حليب الام
تأليف ادوارد ستا اوبن
رواية قوية ومؤلفة عن معرفة النفس، ويطابع السخريه.

نصف قصر اصفر
تأليف شيماء مندا نغوزي
رواية رقيقة تركز على الافكار الشخصية والعواطف وتشعب العلاقات الانسانية والارت السايكولوجي للاستعمار.

صاحبة الارض
تأليف ويتشارد فور
كما يتوقع المعجبون بفور، فان هذه الرواية فاخرة الاسلوب، بطيئة السرد، هزلية وعلى غير العادة مليئة بالامل.

كلد رجل
تأليف فيليب وون
من افضل اعمال روث الاديب، والادب في قمته وهي قادرة على تغيير الطريقة التي ننظر بها الى الحياة.

غرفة التوصيل
تأليف سليفيا بوتونيم
عمل يتطلب عدة اعوام من البحث ولكن النتيجة جاءت مذهلة وتستحق الجهد الذي يبذل من اجلها.

اورسون ويلز: هلو امريكا الجزء ٢
تأليف سيمون كاليو
اورسون ويلز واحد من عباقرة القرن العشرين، ومن الصعب النحت عن مواهبه، الجزء الثاني من الكتاب الذي تناول سيرة شخصية ويلز يركز على المشاكل التي تعرض لها، وهناك جزء ثالث للسيرة سيصدر في العام القادم.

هاريا الطائشة
تأليف باتريك مارنهام
المؤلف حرص على افلات الموضوع منه، وقد نجح في عمله، برغم ان سيرة الحياة غير مسلية.

غلاف رواية حليب الام